

أَيُّهَا وَمِنْهُمْ فِيهِمْ رُفُودٌ وَنَقَلْتُمْ ذَاتَ الْجِبَابِ
وَذَاتَ الشَّمَالِ وَطَبَقْتُمْ بِأَسْطُرٍ مَعَهُ بِالْوَصِيدِ
لَوْ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلِيَتْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَمَلِكَيْتُمْ مِنْهُمْ
رُغْبًا وَلِذَلِكَ بَغْتَاهُمْ لَيْسَ أَيْلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ
قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَيْسْتُمْ قَالُوا لَيْسْنَا يَوْمًا أَوْ لِعَضِّ نَوْمٍ
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسْتُمْ فَأَعْتُوا أَحَدَهُمْ بِوَرَقِكُمْ
صَدْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيْسَ بِهَا أَزْكِي طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ
بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ
أَنْ يَنْظُرُوا عَلَيْكُمْ يُنْجِحُكُمْ أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مَلْتَمَسِهِمْ
وَلَنْ تَفْلَحُوا إِذَا أَبَدُوا وَلِذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ
بُنْيَانًا زُيِّنَ لَهُمْ قَالُوا الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَيَّ أَمْرَهُمْ
لَتَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ لَللَّاتِ وَالْعِزَّةِ
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ حَسْبُنَا سَادَتُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجِيمًا

بِالْغَيْبِ

بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبِّحْتَ وَتَأْمَنُكُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ نَزَّلْنَا
أَعْلَمُ بِغَيْبِكُمْ مَا يَعْلَمُكُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ فَلَا تَحْمِلُوا فِيهِمْ إِلَّا
مِرَادَ ظَاهِرٍ وَلَا تَسْتَفْتِ بِهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا
تَقُولَنَّ لِيْخْرُجْ إِلَيَّ فَأَعْلَمُ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ وَإِذْ لَرَبُّكَ إِذْ أَنْبَيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا
رَبِّي لِأَهْلٍ مِنْ هَذَا شَرًّا وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ وَإِذْ دَاوُدُ وَاسْتَعَاظَ قُلُوبَهُمْ بِمَا
لَيْسَ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْصُرِيهِ وَأَسْمِعِي
مَا لَمْ يَمْسَسْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَجْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ
أَحَدًا وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ رُسُلًا
لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَمَسًا
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَقْدَعْ عِنْدَ عَنْقِهِمْ
تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطَّعْ مَنْ أَنْفَلَسْنَا
قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرًا قَرِيبًا